من الله منذ للون له ملازمون ابصارهم مساجدهم خوار صوت العجل
ذلك الخزي العظيم يعني الهلاك الدائم فان خفتم الا يقيما حدود الله اي
علمتم كقوله فمن خاف من موص اي علم حرجا اجرا كخراج ربك رزقه في
الدنيا وثوابه في الآخرة وكان الشيطان للانسان خذولا يواليه حتى
يؤديه الى الهلاك ثم يتركه ولا ينفعه فاسئل به خبيرا عالما يخبرك
بحقيقته وهو الله تعالى ما كان لهم الخيرة اي التخير وظاهره نفي
الاختيار من العباد راسا خائبين منقطعي الآمال وخرقوا له
فتقلوا وافتروا له ختار غدار الخناس الذي عادته ان يخنس اي يتاخر
اذا ذكر الانسان ربه اعجاز نخل خاوية متاكلة الاجواف خسف القمر
ذهب ضوءه الخنس الكواكب الرواجع خلال الديار وسطها خوانا
مبالغا في الخيانة بالاصرار عليها خاوية على عروشها ساقطة حيطانها
على سقوفها خطوات الشيطان عمله خشعت الاصوات سكنت ان علمتم
فيهم خيرا اي حيلة الخمط الاراك الخراصون الكذابون او المرتابون
بخلاقهم بدينهم خاسئين صاغرين ذليلين الختار الغدار الظلوم
الغشوم خصاصة حاجة وفقر وما انتم بخازنين قادرين متمكنين
من اخراجه اعطى كل شيء خلقه اي صورته وشكله الذي يطابق كماله
الممكن له او اعطى كل مخلوق ما يصلحه او كل حيوان نظيره في الخلق والصورة
زوجا يخرج الخبء اي يظهر ما خفي فخلف من بعدهم خلف فعقبهم وجاء
بعدهم عقب سوء الا خلق الاولين الا كذب الاولين او عادة الاولين
على قراءة خلق بضمتين لا يلبثون خلافك اي بعدك بخيلك ورجلك
باعوانك من راكب وراجل خاسئا بعيدا عن اصابة المطلوب الا من خطف
الخطفة الاختلاس والمراد اختلاس كلام الملائكة مسارقة
ومن خفت موازينه ومن لم يكن له ما يكون له وزن وهم الكفار
ثم انشاناه خلقا آخر هو صورة البدن او الروح او القوى الخوالف
جمع الخالفة وقد يقال الخالفة للذي لا خير فيه **فصل الدال** كلما في
القرآن من الدحض فهو الباطل الا فكان من المدحضين فان معناه من
المقروعين كل ما في القرآن من الدين فهو الحساب كل شيء دب على وجه
الارض فهو دابة وفي العرف ينطلق على الخيل والحمار والبغل كل كلمة
ادخلت في كلام العرب وليست منه فهو الدخيل وكذا الحرف الذي
بين حرف النفي والف التاسيس الدليل هو المرشد الى المطلوب يذكر
ويراد به الدال ومنه يا دليل المتحيرين اي هاديهم الى ما يزول به حيرتهم

الدليل

ويذكر

ويذكر ويراد به العلامة المنصوبة لمعرفة المدلول ومنه سمي الدخان دليلا
على النار ثم اسم الدليل يقع على كل ما يعرف به المدلول حسيا كان او شرعيا
قطعيا كان او غير قطعي حتى سمي الحس والعقل والنص والقياس وخبر
الواحد وظواهر النصوص كلها ادلة والدلالة كون الشيء بحيث يفيد الغير
علما اذا لم يكن في الغير مانع كمزاحمة الوهم والغفلة بسبب اشتغال الجسمانية
والدلالة اصله مصدر كالكتابة والامارة والدال من حصل منه ذلك
والدليل في المبالغة كالعليم والقدير ثم سمي الدال والدليل دلالة
تسمية للشيء بمصدره والدلالة اعم من الارشاد والهداية والايصال
بالفعل معتبر في الارشاد لغة دون الدلالة ويجمع على ادلة الا على الا
الا نادرا كسبيل على سبائل على ما حكاه ابو حيان اذ لم يات فعائل
جمعا لاسم جنس على فعيل صرح به ابن مالك وقال بعضهم شرط اطراد
جمع فعيل على فعائل ان يكون مؤنثا كسعيد علما لامرأة ويجوز ان يكون
دلائل جمع دلالة كرسائل ورسالة والدلالة تتضمن الاطلاع ولهذا
عومل معاملته حيث تتعدى بعلى ولم يعامل في الهداية التي بمعناها
ذلك بل عومل معها معاملة سائر مضامينها وفرق بين الدلالة والاستعمال
تقول هذا اللفظ يدل على العموم ثم قد يستعمل حيث لا يراد العموم بل يراد
الخصوص وما كان للانسان اختيار في معنى الدلالة فهو بفتح الدال
وما لم يكن له اختيار في ذلك فبكسرها مثلا اذا قلت دلالة الخبر زيد
فهو بالفتح اي له اختيار في ذلك واذا كسرتها فمعناه حينئذ صار الخبر
بحيث زيد فيصدر منه كيف ما كان والاستدلال هو تقرير ثبوت
الاثر لاثبات المؤثر والتعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر والاستدلال
في عرف اهل العلم تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر
الى المؤثر او بالعكس او من احد الامرين الى الآخر والتعريف المشهور للدليل
هو الذي لا يلزم من العلم بوجود المدلول ولا يخفى ان الدليل والمدلول
متضايفان كالاب والابن فيكونان متساويين في المعرفة والجهالة
فلا يجوز اخذ احدهما في تعريف الآخر لان المعرف ينبغي ان يكون اجلى
والتعريف الحسن الجامع انه هو الذي يلزم من العلم او الظن به العلم او الظن
بتحقق شيء آخر واو ها هنا للتنبيه اي كل واحد دليل كما يقال الانسان
اما عالم او جاهل لا للتشكيك كما في ما علمت انه سمع اولا والتعريف بانه
هو الذي يلزم من العلم به العلم بتحقق شيء آخر هو تعريف الدليل القطعي لمطلق
الدليل الذي هو اعم من ان يكون قطعيا او ظنيا والدليل عند الاصوليين ما يمكن

Copyright © King Saud University